عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

# تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

## 31 آب/أغسطس – 6 أيلول/سبتمبر 2016

**الخبر الرئيس:**

الاحتلال يقطع شريان الحياة في سلوان تحت مزاعم التطوير

**أبرز العناوين:**

- 1915 إسرائيليًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال آب/أغسطس
- نقص 2000 صف دراسي في مدارس شرقي القدس التابعة لبلدية الاحتلال
- 160 مليون شيكل ديون مستشفيات القدس على السلطة
- جرافات الاحتلال تهدم مخرطة في السواحرة وتوزّع أوامر هدم في سلوان
- مجمّع استيطاني لفنادق ومتاجر على قمة جبل المكبر
- الاحتلال يقر بناء أكثر من 450 وحدة استيطانية بالضفة والقدس

***

## شؤون المقدسات:

### 1915 إسرائيليًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال أغسطس:

اقتحم 1915 إسرائيليًا المسجد الأقصى المبارك خلال شهر آب/ أغسطس، من بينهم عناصر عسكرية، وفقًا لرصد وكالة "قدس برس" للأنباء. وأحصت الوكالة اقتحام 1742 مستوطنًا يهوديًّا، و116 عنصرًا عسكريًّا (شرطة وجنود ومخابرات بالزي العسكري)، و57 طالبًا يهوديًّا.

وقالت الوكالة إنه رغم الارتفاع الملحوظ في عدد المقتحمين خلال شهر تموز/ يوليو الماضي، إلّا أن شهر آب/ أغسطس سجّل ارتفاعًا أكبر من حيث عدد المُقتحمين، مبينة أن 1114 إسرائيليًا اقتحموا الأقصى في شهر تموز/يوليو الماضي. وأضافت أن الاحتلال صعّد اقتحماته للأقصى في 8/9 وحتى ذكرى ما يسمّى بـ "خراب المعبد" في 8/14 حيث اقتحم 859 مستوطنًا و7عناصر من مخابرات الاحتلال المسجد، كما أُصيب 15 فلسطينيًّا جرّاء اعتداء القوات الإسرائيلية الخاصة عليهم بالضرب المُبرح، بعدما تصدّوا للاقتحامات.

وشهد شهر آب/أغسطس تصعيدًا غير مسبوق من الشرطة الإسرائيلية والإعلام العبري ضدّ موظّفي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، خاصة حرّاس المسجد الأقصى. كما منعت شرطة الاحتلال لجنة الإعمار في المسجد الأقصى من أداء مهامها واستكمال مشروع الترميم في قبة الصخرة المشرّفة، مشترطة وجود موظف من "سلطة الآثار" الإسرائيلية، وهذا ما رفضته دائرة الأوقاف الإسلامية ولجنة الإعمار، حيث أُبعد مدير المشاريع في اللجنة المهندس بسام الحلاق لمدة 5 أيام.

وخلال شهر آب/أغسطس، بدأ العام الدراسي الجديد في مدارس الأقصى، وبدأت شرطة الاحتلال بالتضييق على دخول الطلاب خلال ساعات الصباح، وتفتيش حقائب بعضهم، إلى جانب التضييق على المصلّين وفحص هويّاتهم واحتجازها في أحيانٍ كثيرة. وأبعدت سلطات الاحتلال 34 فلسطينيًّا عن القدس والمسجد الأقصى خلال شهر آب/ أغسطس؛ من بينهم تجديد أمر الإبعاد للمحامي الفلسطيني خالد زبارقة عن القدس، إلى جانب إبعاد مقدسي عن مكان سكنه في بلدة سلوان شرقي المدينة المحتلة.

وفي سياق متصل، وأشار المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس في تقرير إحصائي له صباح الأحد (9/4)، إلى أن هناك ازدياد بعدد المقتحمين هذا العام بالمقارنة مع الفترة الزمنية ذاتها من

العام الماضي، حيث بلغ حتى المقتحمين في العام الماضي من شهر كانون ثان/يناير وحتى نهاية آب/أغسطس نحو 9049 مستوطنًا وعنصرًا احتلالياً من ضمنهم نحو 7555 مستوطنًا، أما في هذا العام فبلغ العدد 10081 مقتحمًا من بينهم 8206 مستوطنًا. وسجّل التقرير أعلى عدد من المقتحمين حتى الآن في شهر نيسان/إبريل (1908) يليه شهر آب/أغسطس (1898)، ويعود ذلك إلى تزامن هذه الأشهر مع أعياد ومواسم يهودية قومية ودينية، يستغلها الاحتلال وأذرعه لتكثيف الاقتحامات للأقصى.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/4*

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 65 مستوطنًا و30 عنصر من مخابرات الاحتلال يوم الأربعاء (8/31)، المسجد الأقصى المبارك، في فترة ما قبل الظهر وسط هتافات التكبير من المصلين. فيما اقتحم 102 مستوطن صباح الخميس (9/1) المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى الغربية. وكان من بين المُقتحمين، نحو 76 طالبًا إسرائيليًا تجوّلوا في باحات المسجد الأقصى، وخرجوا من "باب السلسلة".

ودعت "منظمات المعبد" أنصارها إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك يوم الأحد (9/4)، لمناسبة بداية "الشهر العبري" الجديد. كما دعت منظمة "نساء من أجل المعبد" نساء المستوطنين اليهود إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى يوم الأحد، ولإحياء ذكرى المستوطِنة "هيلل يافي أريئيل".

في حين أدى 35 ألف مصل من الرجال الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا، والنساء ممن تزيد أعمارهن عن 50 عامًا من كافة أنحاء فلسطين صلاة الجمعة (9/2) الأخيرة من شهر ذي القعدة في المسجد الأقصى المبارك. وقد أدى 250 رجلاً وامرأة تزيد أعمارهم عن 50 عامًا من قطاع غزة الصلاة، بعد أن تم التنسيق لهم من خلال الشؤون المدنية والأونروا. وواصلت قوات الاحتلال منع عشرات النساء من دخول الأقصى للصلاة فيه، بحجة أن أسماءهن مدرجة على ما يسميها "القائمة السوداء".

واقتحم 16 مستوطنًا إسرائيليًا، صباح الأحد (9/4)، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة تحت حماية أمنية من قوات الاحتلال الإسرائيلي. فيما منعت شرطة الاحتلال بعض الشبان

الفلسطينيين من الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا من دخول الأقصى. واقتحم 17 مستوطنًا بحماية شرطة الاحتلال والقوات الخاصة، المسجد الأقصى من "باب المغاربة" صباح الإثنين (9/5)، وسط تكبيرات المصلّين الفلسطينيين، في حين اقتحم 6 مستوطنين المسجد بعد الظهر. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن ممارسات شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك تزيد من حدّة التوتّر فيه، مؤكدةً أنها مخالفة للوضع القائم. وأوضحت أن مسؤولًا من "الآثار" الإسرائيلية اقتحم المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية، بحماية عناصر من شرطة الاحتلال، وتجوّل في المصلى المرواني لما يزيد عن 10 دقائق. ولفتت النظر إلى أن المسؤول الإسرائيلي صوّر داخل المصلّى القبلي، مشددةً على أنها اعترضت على الاقتحام. في حين أخرجت قوات الاحتلال شاباً من داخل المسجد المبارك بحجة توزيعه منشورات إسلامية توعوية فيه.

وحاول مستوطنون، يوم الثلاثاء (9/6)، أداء طقوس تلمودية في منطقة باب الرحمة داخل المسجد الأقصى المبارك، ما تسبب بتوتير الأجواء في المسجد، اضطرت شرطة الاحتلال حينها إلى إخراجهم، وسط هتافات التكبير من قبل المصلين. وكانت مجموعات من المستوطنين جددت اقتحامها للأقصى من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، نفذت جولات استفزازية، وسط حراسة مشددة، من عناصر من الوحدات الخاصة، والتدخل السريع بشرطة الاحتلال.

*صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/9/06*

## شؤون المقدسيين:

### نقص 2000 صف دراسي في مدارس شرقي القدس التابعة لبلدية الاحتلال:

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أنه بهذا العام تنتهي خمس سنوات خصصتها المحكمة العليا لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة والسلطات الاسرائيلية، لبناء صفوف دراسية لتغطية النقص في الصفوف في شرقي القدس، وقد فشلت السلطات والبلدية بهذه المهمة، وازداد نقص الصفوف عما كان عليه عام 2011. ووفقاً لتقرير أعدته جمعية «عير عميم» فقد استُكمل منذ عام 2011 بناء 237 صفًا دراسيًا فقط من مجموع حوالي ألفيّ صف يتوجب بناؤها، لسد النقص.

واعترف "أمنون مرحاب" مدير عام بلدية الاحتلال في القدس في مداولات أجرتها "لجنة التعليم" في "الكنيست" بوجوب بناء 1300 صف، وذلك بهدف استيعاب الطلاب الذين يتعلمون في مدارس خاصة وذلك إضافة إلى بناء 700 صف لطلاب يتعلمون اليوم في مبانٍ مستأجرة غير ملائمة للتدريس.

وعلى العكس من مزاعم بلدية الاحتلال في القدس، أكدت «عير عميم» بأن المشكلة لا تكمن بالميزانية، بل ناجمة عن التمييز في التنظيم الذي يؤدي الى النقص بالاراضي للبناء العام في أحياء شرقي القدس، إذ حتى في حال وجود أراضي كهذه فإنها تُخصص لأهداف أخرى، وعلى سبيل المثال توجد أرض خالية للبناء العام في حي الشيخ جراح خصصتها مؤخراً «إدارة أراضي إسرائيل» للمدرسة الدينية اليهودية "اور سيمح"، وذلك بدعم إدارة بلدية الاحتلال في القدس.

وسُجّل في العام الأخير ارتفاع في عدد الطلاب في المؤسسات التعليمية غير الرسمية في شرقي القدس المحتلة، إذ يتعلم اليوم حوالي 40٪ من الطلاب في مدارس بلدية الاحتلال ويتعلم حوالي 40٪ في مدارس مُعترف بها لكنها غير رسمية، ويتعلم حوالي 20٪ في مدارس خاصة كليًا. ووفقاً للبلدية يوجد آلاف من الأولاد غير مسجلين في أي مؤسسة تعليمية.

ووفقاً لقرار المحكمة العليا فإنه وبدءًا من شهر شباط/فبراير المقبل؛ يستطيع أهالي طلاب شرقي القدس الذين لا يجدون مكانا لأبنائهم في المدارس التابعة للبلدية الحصول من الدولة على رسوم الدراسة التي يدفعونها للمدارس الخاصة، لكن وفقاً لتقديرات المحامية "أوشرات ميمون" من جمعية «عير عميم» فإن السلطات ستضع عقبات أمام الاهالي الذين سيطالبون بالحصول على حقوقهم.

وقدمت منظمة "أهالي بلدية القدس"، وأهالي يهود وفلسطينيين قبل حوالي الشهر التماساً ضد وزارة "المعارف" والبلدية طالبوا فيه باتخاذ قرار احترازي يوضح أسباب عدم الانصياع لقرار المحكمة العليا الذي اتخذ قبل خمسة أعوام. ووفقاً للالتماس "فإنه إضافةً لنقص 2000 صف دراسي في شرقي القدس، يوجد نقص 1600 صف في القطاع الحريدي".

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/8/31*

## 160 مليون شيكل ديون مستشفيات القدس على السلطة:

شكر الدكتور رفيق الحسيني مدير عام مستشفى المقاصد "باسم شبكة مستشفيات القدس الاتحاد الأوروبي على ما قدمه لمستشفيات القدس من مساعدة بقيمة 14 مليون يورو"، مؤكدًا أن هذا المبلغ عبارة عن تسديد جزء من ديون مستشفيات القدس المترتبة على السلطة الفلسطينية. وشكر الحسيني "الوكالة الأمريكية للتنمية" التي كانت قدمت قبل شهرين منحة بقيمة 15 مليون دولار للمستشفيات تندرج في الاطار ذاته. وقال، بعد تقديم هاتين المنحتين فإنه لا يزال هناك حوالي 160 مليون شيكل كديون لمستشفيات القدس على السلطة الوطنية الفلسطينية، ونأمل برمجة دفعاتها بشكل دوري، لأن المستشفيات المقدسية لا يمكنها أن تتحمل عبء هذه الديون.

يذكر أن هناك 6 مؤسسات صحية في القدس المحتلة هي: مستشفى أوجستا فكتوريا، ومستشفى المقاصد، ومستشفى مار يوسف، ومستشفى سانت جون للعيون، ومستشفى الهلال الأحمر للتوليد، ومركز الأميرة بسمة لإعادة التأهيل. وتعمل مستشفيات القدس كمراكز رئيسة لتوفير الرعاية المتخصصة داخل النظام الصحي الفلسطيني.

وأشار الحسيني إلى أنه تم إضافة جهاز جديد لقسطرة القلب في مستشفى المقاصد بقيمة مليون ونصف المليون دولار تبرع به صندوق الأقصى التابع للبنك الإسلامي للتنمية.

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/2*

## تقرير يرصد تصاعد انتهاكات الاحتلال بالقدس الشهر الماضي:

أصدر مركز معلومات وادي حلوة تقريره الشهري عن شهر آب/أغسطس الماضي، رصد خلاله الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

وبحسب التقرير فقد اقتحم المسجد الأقصى خلال شهر آب/أغسطس الماضي 1811 مستوطنًا، وأبعدت سلطات الاحتلال عنه 33 مواطنًا، واعتقلت 139 فلسطينيًا، فيما تواصل احتجاز جثماني شهيدين مقدسيين هما: عبد المحسن حسونة الذي ارتقى في شهر كانون أول/أكتوبر الماضي، ومحمد أبو خلف الذي ارتقى في شهر شباط/فبراير المنصرم، في حين سلمت خلال الشهر الماضي 4 جثامين لشهداء

مقدسيين هم: ثائر أبو غزالة وبهاء عليان وعبد المالك أبو خروب ومحمد الكالوتي، وسط إجراءات وتشديدات على تسليمهم وتشيّعهم.

ورصد مركز المعلومات هدم 13 منشأة في مدينة القدس خلال أغسطس الماضي، أحدها هُدم بشكل ذاتي، والمنشآت التي هدمت كالآتي: منزل سكني وبركس سكني، 3 منازل سكنية قيد الإنشاء، 4 أسوار، غرفة للمواشي، و2 كونتير يستخدمان كمخازن، ومنشأة تجارية "معرض للسيارات". أما التوزيع الجغرافي للهدم فكان كالتالي: 5 منشآت في سلوان، 4 في صور باهر، 3 في جبل المكبر، ومنشأة واحدة في حي بيت حنينا.

وتواصلت اعتداءات المستوطنين على المقدسيين خلال الشهر الماضي، حيث رصد المركز اعتداء 3 مستوطنين بالضرب على الطفل عبد الرحمن شويكي "13 عاماً" أثناء تواجده في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، وقاموا بتمزيق قميصه دون سبب. كما اعتدى مستوطن على الشاب مراد غسان الرجبي "20عاماً" بالضرب المبرح، أثناء تواجده في حارة الشرف بالقدس القديمة، مما أدى الى إصابته بكسور في أنفه وجروح في وجهه.

وقمعت سلطات الاحتلال مسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في منطقة شارع نابلس- باب العمود بالقدس، حيث قامت هذه القوات بضرب المشاركين واعتقال 3 منهم، ومنعتهم من إكمال مسيرتهم. كما أغلقت سلطات الاحتلال مؤسسة "ساعد للاستشارات التربوية" في القدس بذريعة "دعمها للإرهاب".

وخلال شهر آب/أغسطس الماضي ، واصلت سلطات الاحتلال بفرقها المختلفة اقتحام الأحياء المقدسية، خاصة قرية العيسوية وبلدة سلوان، ونصب الحواجز على المداخل والانتشار في الشوارع، وتوقيف الشبان وتحرير هوياتهم بطريقة استفزازية، الأمر الذي أدى إلى حدوث مواجهات متفرقة فيها، استخدمت القوات خلالها القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية بصورة عشوائية.

*المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/9/4*

### جرافات الاحتلال تهدم مخرطة في السواحرة وتوزّع أوامر هدم في سلوان:

هدمت جرافات الاحتلال، يوم الأربعاء (8/31)، مخرطة حدادة تعود للمواطن فهد زعاترة في بلدة السواحرة جنوب شرق القدس المحتلة. كما نصبت خيمة على أحد الجبال بالقرب من حاجز "الكونتينر"، رفعت عليها أعلام الاحتلال. بالتزامن مع ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال ظهرًا، بلدة أبوديس، وانتشرت في أراضي منطقة الحدب.

من جهةٍ أخرى، سلّمت طواقم بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الجمعة (9/2)، أوامر هدم لمنازل ومحلات تجارية في حي البستان بسلوان بذريعة البناء من دون ترخيص. وأفادت مصادر محلية أن أكثر من 100 منزل في الحي ذاته يسكنها أكثر من 1600 مواطن مهدّدة بالهدم في أي لحظة لصالح المشاريع التهويدية بالمنطقة. وكانت سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بهدم كامل الحي عام 2004 لإقامة "حديقة توراتية" للمستوطنين وربطها بما يسمى "الحوض المقدس"، وهو مشروع تهويدي ضخم في البلدة القديمة ومحيطها.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/2*

### الاحتلال يقطع شريان الحياة بسلوان تحت مزاعم التطوير:

منذ نحو أسبوع، أغلقت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، شارع وادي حلوة جنوب المسجد الأقصى بالمكعبات الأسمنتية، وباشرت أعمال الحفر التي لا تزال مستمرة حتى الآن. ويؤدي إغلاق شارع وادي حلوة هذا إلى عرقلة حياة نحو 60 ألف مقدسيّ، حيث يُعدّ شارعاً رئيساً يربط بلدة سلوان والقرى المجاورة لها بمدينة القدس المحتلة. كما اضطر الأهالي بعد إغلاقه إلى ارتياد طرق بديلة أطول مسافة ووقتاً، ما تسبب بتأخر الطلبة عن مدارسهم، والعاملين عن أعمالهم صباحاً، بالإضافة إلى الإضرار بالمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، علماً بأن الشارع ينتصف وادي حلوة شديد الانحدار، ما يجعل مهمة المشي صعبة.

فقد انتشرت قوات الاحتلال صباح السبت (9/3) في الشوارع الرئيسة والطرقات الفرعية لحي وادي حلوة وأوقفت الشبان ودققت في هوياتهم، وفتشت مركبات المواطنين بشكل استفزازي. وكان سكان حي وادي حلوة احتجوا مساء الجمعة على اغلاق مدخل الحي الرئيس بالمكعبات الاسمنتية، وقاموا بإزالة المكعبات

واتاحة المجال أمام دخول مركباتهم، إلا أن قوات الاحتلال أعادت اغلاق المدخل، واعتقلت اثنين من السكان واحتجزت مركبتيهما.

وفي هذا الإطار، طالبت منظمة حقوقية بفتح شارع وادي حلوة بسلوان أمام السكان، وأرسلت المحامية نسرين عليان من جمعية "حقوق المواطن"، رسالة عاجلة إلى قائد شرطة الاحتلال، ومدير شركة "جيحون" الاسرائيلية للمياه تطالبهما بإنهاء أعمال الحفر وإغلاق حي وادي حلوة في سلوان، وإتاحة المجال لعبور السيارات في هذه المنطقة المركزية، التي يعبرها آلاف السكان يوميًّا. ونبّهت المحامية عليان في رسالتها إلى عدم تمكن طواقم الإسعاف والطوارئ من دخول المنطقة بسبب الإغلاق وقطع التواصل بين أحياء عديدة من البلدة ومحيطها المحلي والخارجي.

وتزعم بلدية الاحتلال أن هدف هذه الحفريات هو تطوير البنية التحتية في وادي حلوة، الأمر الذي ينفيه خالد الزير من مركز معلومات وادي حلوة، مؤكداً أن تلك الأعمال يستفيد منها المستوطنون، ولا تخدم أهالي سلوان أبداً. وأضاف: "هم يسعون لضم هذا الشارع إلى حدود مدينة داود التهويدية، لقد بحثوا عن الآثار بأطراف الشارع في بداية الأمر، ووجدوا آثاراً إسلامية ورومانية، والآن يبحثون عن آثار أخرى أسفل شارع وادي حلوة". كما عدّ الزير هذه الحفريات امتداداً لمخططات الاحتلال في سلوان كالقطار الهوائي وموقف "جفعاتي" للسيارات، خصوصاً وأنها تجرى بالقرب من قطعة أرض استولت عليها جمعية "إلعاد" الاستيطانية.

ويؤكد مدير مركز المخطوطات في المسجد الأقصى رضوان عمرو أن زعيم منظمة "العاد" الاستيطانية "ديفيد بيري" بصحبة رئيس "سلطة الآثار" الإسرائيلية يشرفان مباشرة على هذه الأعمال، إضافة إلى أن الأنفاق التي تصل إلى أسفل المسجد الأقصى والبلدة القديمة تبدأ من منطقة إغلاق الطريق العام. ويضيف: "تدعي سلطة الآثار التي تراقب الحفر من كثب بأن الموقع يمثل زاوية سور مدينة القدس زمن نبي الله الملك داود عليه السلام رغم أن الآثار هناك أقدم بكثير، وتعود لزمن اليبوسيين ربما بقيادة نبي الله صالح عليه السلام قبل الميلاد بـ 4000 عام، بالإضافة إلى آثار بركة عظيمة لمياه القدس الأولى موجودة إلى جوار منطقة الحفر مباشرة، وهي غالبًا حيث حصلت معجزات الشفاء بيد نبي الله عيسى عليه السلام للمرضى، وليس ببعيد عن بئر نبي الله أيوب حيث شافاه الله عز وجل".

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/6*

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أصيب، يوم الأربعاء (8/31)، 5 رياضيين برضوض بعد انتهاء تدريباتهم الرياضية، أحدهم إصابته بالغة، جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم، عَقب خروجهم من ملعب برج اللقلق في حارة باب حطة الملاصقة والمفضية إلى المسجد الأقصى المبارك. وقال أحد سكان حارة باب حطة، إنهم يتعرضون منذ عدة أسابيع لحملات تنكيل من قبل مؤسسات وقوات الاحتلال، وسط حملات دهم واسعة لمنازلهم، وما يصاحبها من اعتداءات وشتائم، والاعتداء في أحيان كثيرة على المحال التجارية، وممتلكات المواطنين، بحجة القاء الحجارة المتواصل عليهم في المنطقة. فيما اقتحمت قوات جيش الاحتلال صباح الأربعاء، بلدة السواحرة بالقدس المحلتة، ونصب الجنود خيمة على أحد جبالها تزامنًا مع دفع تعزيزات عسكرية للمنطقة.

من جهة أخرى، سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس (9/1)، جثمان الشهيد بهاء محمد عليان، إلى ذويه في مدينة القدس المحتلة، بعد احتجاز دام أكثر من عشرة أشهر. واقتصر موكب تشيع الشهيد عليان على 25 شخصًا من أقاربه من الدرجة الأولى، وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث ووري الثرى في مقبرة "المجاهدين" في باب الساهرة. وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال منعت الصحفيين من تصوير جنازة الشهيد، كما لاحقت بعض الشبان الذين حاولوا المشاركة في الجنازة. فيما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز صوب عشرات الشبان في شارع صلاح الدين وسط القدس.

وفي السياق، طالب ما يسمى "المعهد الإسرائيلي لمراقبة وسائل الإعلام الفلسطينية"، يوم الخميس، المنظمة العالمية للحركة الكشفية في جنيف، بإعادة النظر في عضوية جمعية الكشافة الفلسطينية بدعوى تشجيعها لـ "الإرهاب". وحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن الجمعية سمحت لكشافة نادي "شباب العيزرية" في القدس بتخريج دورة تدريبية كشفية لفلسطينيين حملت اسم الشهيد "بهاء عليان".

وشهد حي جبل الزيتون/الطور المُطل على القدس القديمة، مواجهات مساء السبت (9/3)، اعتقلت قوات الاحتلال خلالها عددًا من الشبان لم تعرف هويتهم بعد. وفي بلدة سلوان، اقتحمت قوات الاحتلال حي عين اللوزة، وأمطرت منازله بقنابل الصوت والغاز بحجة إلقاء حجارة على مستوطنين.

فيما أغلقت شرطة الاحتلال يوم الإثنين (9/5) بمرافقة قوات من جنود الاحتلال الشارع الرئيس في حي عين اللوزة بسلوان أمام حركة السكان، وشرعت بتوقيف المركبات وتفتشها وتحرير مخالفات مالية لمعظمها. ووصف المتضررون هذه المخالفات بالكيّدية، وغير مبرّرة قانونياً. في الوقت نفسه، عرقلت قوات الاحتلال، وصول الطلبة إلى مدارسهم في حي بئر ايوب بسلوان.

وأفاد مركز قلنديا الإعلامي أن قوات الاحتلال أطلقت النار تجاه سيارة مدنية في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة فجر الإثنين (9/5)؛ ما أدى إلى استشهاد الشاب مصطفى نمر من ضاحية السلام في بلدة عناتا بالقدس واعتقال مرافق له في السيارة وتحويله إلى المستشفى. وأضافت المصادر أن قرابة عشر جيبات عسكرية للاحتلال اقتحمت المخيم وتواجدت في مفرق عناتا، وأطلق الجنود قنابل الغاز بشكل كثيف للتغطية على الاقتحام. وباستشهاد الشهيد نمر، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام إلى 92 شهيدًا، فيما يرتفع عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة القدس مطلع أكتوبر/ تشرين أول الماضي إلى 237 شهيدًا.

وشيّع 25 شخصًا فقط، فجر الثلاثاء، جثمان الشهيد محمد أبو خلف (20 عاماً) إلى مثواه الأخير في مقبرة "المجاهدين" بشارع صلاح الدين وسط القدس المحتلة. وفرضت قوات الاحتلال طوقاً أمنياً حول المقبرة ومحيطها في باب الساهرة بعد منتصف الليلة الماضية حيث أبعدت العديد من المواطنين لمنعهم من المشاركة في التشييع، كما أبعدت الطواقم الصحفية ومنعت سكان البلدة القديمة من الوصول الى منازلهم خلال فترة الاغلاق التي استمرت حتى ساعات الفجر الأولى.

*المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/9/6*

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قال المسن الفلسطيني يوسف عبود (70 عامًا) من قرية عيلوط قرب الناصرة، إنه تلقى يوم الإثنين (9/5) أمرًا يقضي بمنعه من دخول المسجد الأقصى المبارك لمدة 6 أشهر. ولفت الى أن الاحتلال أبعده مطلع أيار/مايو الماضي 15 يومًا عن المسجد الأقصى، مشيرًا الى أنه يحرص على التواجد اليومي في المسجد الأقصى والالتحاق بمجالس العلم.

وأفاد حارس المسجد الأقصى حمزة نمر لـ"قدس برس"، بأن شرطة الاحتلال اعتقلته يوم الإثنين (9/6) وحققت معه حول عمله كحارسٍ في المسجد الأقصى، متهمين إياه بأنه خطر على اليهود الذين يقتحمون

المسجد، وأبلغوه بأنه ستُتّخذ الإجراءات اللازمة لمنع ذلك في الأيام القادمة. وأشار إلى أنهم استدعوه صباح الثلاثاء لتسليمه قرارًا يقضي بإبعاده عن المسجد الأقصى لنحو شهرين، لافتًا النظر إلى أنه يُمنع بشكل نهائي من دخول مقر دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس. وتابع: "شرطة الاحتلال تحاول إفراغ المسجد الأقصى من الجميع؛ فعملت في البداية على تفريغه من المرابطين والمرابطات، لتجد نفسها الآن أمام حرّاس المسجد الذين يتصدّون لكل ممارسات المستوطنين الاستفزازية ومحاولة تأدية شعائر تلمودية". ولفت إلى أن عددًا من حرّاس المسجد وموظفي دائرة الأوقاف مبعدون بقرارات من شرطة الاحتلال، إلى جانب الحارس فادي عليان الذي لا يزال معتقلًا في السجون "الإسرائيلية".

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/6*

### الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

شنت قوات الاحتلال يوم الأربعاء (8/31) عمليات دهم في حي وادي الجوز اعتقلت خلالها كلاً من عوني سعيدة، وأحمد الحلواني، ومحمد وليد سعيدة، وأحمد السلايمة، ويحيى فراح، وايهاب طبية. واعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأربعاء، خمسة مواطنين من عائلة الحتاوي في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، بينهم ثلاثة أطفال. واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء الخميس، شابة (21عامًا) من بلدة العيزرية شمال القدس المحتلة على معبر قلنديا، بزعم الاشتباه في انها كانت "تنوي تنفيذ عملية طعن".

في حين، أفادت إحصائية صادرة عن "لجنة أهالي الأسرى" المقدسيين يوم الجمعة (9/2)، بأن سلطات الاحتلال نفذت 143 حالة اعتقال في صفوف المقدسيين خلال شهر آب/ أغسطس الماضي. وحسب الإحصائية فإن من بين حالات الاعتقال 80 اعتقالاً ميدانيًا، و63 اعتقالاً من داخل المنازل. وطالت الاعتقالات 3 سيدات، و3 مسنين، و32 قاصرًا، و105 شبان، وتركزت تلك الاعتقالات في البلدة القديمة، تزامنا مع ذكرى ما يسمى "خراب المعبد". ووفقا للتقسيم الجغرافي للاعتقالات؛ فإن 45 حالة في البلدة القديمة، و3 في حي الثوري، و10 في حي الطور، و9 بالعيسوسة، و2 ببيت حنينا. كما طالت الاعتقالات 15 مواطنًا في جبل المكبر، و6 آخرين في رأس العمود، و17 في سلوان، و5 في مخيم

شعفاط، و7 في أحياء واد الجوز وكفر عقب وصور باهر. فيما أبعدت سلطات الاحتلال ما يزيد على 30 منهم عن المسجد الأقصى المبارك.

وبحسب وكالة "قدس برس"؛ اعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة (9/2) مدير مركز "معلومات وادي حلوة" جواد صيام، وخالد الزير، خلال مشاركتهم بالوقفة الاحتجاجية، قبل أن يُفرج عنهم فجر السبت، بكفالة مالية، مع التحفظ على سياراتهم الشخصية، بعد تسليم استدعاء لمراجعتها. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (9/3)، الشاب جمال الزعتري بعد أن داهمت منزله في حي الطور المُطل على القدس القديمة، واقتادته الى أحد مراكزها في مدينة القدس للتحقيق.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأحد (9/4) منازل مواطنين في حارة باب حطة، واعتقلت عددًا من الشبان والأطفال عرف منهم: محمود الشاويش، وأمجد أبو سنينة، وتم اقتيادهما الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

واعتقلت عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، يوم الإثنين (9/5)، سيدة فلسطينية من المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب الناظر "المجلس"، بزعم حيازتها سكينًا، واقتادتها الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في القدس القديمة. كما اعتقلت قوات الاحتلال من منطقة باب العمود بعد تفتيشهما بشكل استفزازي أمام المارة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الإثنين، الشاب مصطفى محمد من حي الطور، جبل الزيتون، المُطل على القدس القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (9/6)، الشابين عدنان لافي وثائر فرحان عقب اقتحامها مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة. وصاحب عملية اعتقالها دهم وتفتيش همجي لمحتويات منزليهما. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء، أربعة شبان خلال حملة عسكرية لها في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، وهم: نادر بدر، وناصر جوهر، وعبد الحكيم دخل الله، وأبو حذيفة جاموس، وتم تحويلهم إلى جهة غير معلومة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال ظهر الثلاثاء، شابة فلسطينية بدعوى تخطيطها لتنفيذ عملية طعن في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

*المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/6*

## شؤون الاحتلال:

### الاحتلال ينظم مهرجانا للخمور على أرض مقبرة "مأمن الله"

افتتحت سلطات الاحتلال، مساء الأربعاء (8/31)، مهرجان الخمور الثاني عشر على أرض مقبرة "مأمن الله" التاريخية الإسلامية في القدس بمشاركة آلاف الإسرائيليين. واستنكر رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس الشيخ مصطفى أبو زهرة تنظيم المهرجان منددًا بالعدوان الممنهج ضد المقبرة منذ عام 1948، مشددًا على أن المقبرة تضم قبور آلاف المسلمين والصحابة التابعين والأعلام.

واستنكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع افتتاح مهرجان الخمور على أنقاض مقبرة مأمن الله الإسلامية التاريخية. وقال قريع، يوم الخميس (9/1)، إن هذه الأعمال الإجرامية تستحق الإدانة الشديدة والردع الحازم من الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، وبالتالي فإن المساس بالمقدسات والأماكن والرموز الدينية في مدينة القدس أمر مرفوض ومخالف للقانون الدولي وللأعراف والمواثيق الدولية، ويشكل تحديا صريحا للمجتمع الدولي. كما حذر قريع من خطورة مواصلة حكومة الاحتلال الإسرائيلي من سياسة الاستيطان والتوسع الاستيطاني غير الشرعي، وقال إن عدد الوحدات التي تم المصادقة عليها منذ بداية العام الحالي وصل إلى (3153) وحدة استيطانية.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/9/01*

### مجمّع استيطاني لفنادق ومتاجر على قمة جبل المكبر:

قال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس"، إن إجراءات متسارعة تنفذها أذرع الاحتلال الإسرائيلي لدعم الاستيطان في القدس المحتلة، خاصة حول المسجد الأقصى والبلدة القديمة، والتي كان آخرها الإعلان عن نتائج مناقصة لبناء فندق على 7 طبقات يتضمن 150 غرفة فندقية، مع واجهة تجارية، على قمة جبل المكبر قبالة المسجد الأقصى في جهته الجنوبية، قريبًا من الموقع المسمى بـ "قصر المندوب السامي" قبالة المسجد الأقصى في جهته الجنوبية.

ويهدف المشروع إلى تشجيع ودعم الاستيطان في القدس المحتلة، خاصة في المنطقة المحيطة للقدس القديمة. وسيُقام المجمع الفندقي والتجاري على قسائم أرض مساحتها 2.563 دونم، وعلى مساحة بنائية إجمالية قدرها 14.080 مترًا مربعًا، منها 400 متر مربع واجهة تجارية، وبتكلفة تصل الى نحو 7.2 مليون شيكل ( 1.9 مليون دولار أمريكي).

وعلّق وزير السياحة الإسرائيلية "يريف لفين" على المشروع بقوله: "هذا مدماك إضافي لتوسيع غرف الفندقة في القدس، يُضاف إلى مشاريع أخرى تدعم السياحة فيها، وهو مهم جدا للتطوير والجذب السياحي العالمي".

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/1*

## استطلاع: حزب جديد بزعامة يعلون وساعر سيحصد 16 مقعدًا

أظهر استطلاع لصحيفة "جيروزالم بوست" الإسرائيلية، يوم الجمعة (9/2)، أنه في حال أقدم وزير الجيش السابق موشيه يعلون والوزير الأسبق جدعون ساعر على تأسيس حزب جديد، فسيحصد حزبهما 16 مقعدًا في أيّ انتخابات مقبلة.

وحسب الاستطلاع، فإن تشكيل الرجلين لحزب سياسي سيؤثر في قوة جميع الأحزاب بما فيها "الليكود" الذي قد يحصد حينها 25 مقعدًا بدلاً من 30 قد يحصدها في أي انتخابات حالية دون تأسيس حزب جديد. وأشار الاستطلاع، إلى أن تشكيل حزب جديد سيضعف من كتلة "المعسكر الصهيوني" وهو تحالف حزبيّ "العمل" و"كاديما" ليصل إلى 12 مقعدًا بدلاً من 24 يُتوقع أن يحصدها في أي انتخابات من دون تأسيس الحزب الجديد.

بينما سترتفع قوة حزب "هناك مستقبل" بزعامة يائير لبيد إلى 20 مقعدًا بدلاً من 11، وقوة حزب "البيت اليهودي" إلى 12 مقعدًا بدلاً من 8، وقوة حزب "إسرائيل بيتنا" إلى 9 بدلاً من 6 مقاعد، مقابل تراجع حزب "كلنا" بزعامة موشيه كحلون، وبقاء "القائمة العربية المشتركة" على حالها بنسبة 13 مقعدًا.

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/2*

### إصابة جندي إسرائيلي دهسًا بالقدس المحتلة:

أصيب جندي إسرائيلي من قوات حرس الحدود يوم الجمعة (9/2)، بجروح، بعدما دهسته سيارة على مدخل العيسوية في القدس المحتلة. وشرعت قوات الاحتلال في أعمال تمشيط؛ بحثًا عن السائق والمركبة، وفتح تحقيق لمعرفة خلفية الحادث.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/2*

### نتنياهو يتجه نحو إقالة وزير الموصلات في حكومته

ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء الجمعة (9/3)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يتجه إلى اتخاذ قرار بإقالة "يسرائيل كاتس"، وزير المواصلات وعضو "المجلس الوزاري المصغر" على خلفية مخالفته قرار اتخذه نتنياهو بشأن تعليق العمل في محطة قطارات "تل أبيب" يوم السبت باعتباره يوم إجازة "ديني لا يمكن تدنيسه". واتهم مكتب نتنياهو الوزير كاتس بمحاولة زعزعة استقرار الحكومة الإسرائيلية بإفتعال خلافات مع الأحزاب الدينية من خلال تشغيل محطة القطارات يوم السبت.

وفي سياق متصل، أمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بوقف الأشغال لإقامة القطار الجديد في "تل أبيب" بسبب معارضة الأحزاب الدينية التي تعتبر هذه الأشغال انتهاكًا لحرمة يوم السبت. وقالت شركة السكك الحديدية أنها ستعمل بالتعاون مع وزارة الدفاع على ترتيب حافلات خاصة لنقل جنود الجيش إلى قواعدهم بعد عطلة نهاية الأسبوع. ودعت الشركة المسافرين إلى الاطلاع على مزيد من التغييرات المحتملة عبر مركزها الإعلامي الهاتفي أو موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت.

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/3*

### الاحتلال يقر بناء أكثر من 450 وحدة استيطانية بالضفة والقدس:

صادق "مجلس التخطيط العليا بالإدارة المدنية" التابعة للاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء (8/31) على بناء أكثر من 450 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنت "حركة السلام الآن" الاسرائيلية المناهضة للاستيطان من ضمنهم المصادقة على بناء 20 وحدة في مستوطنة "جفعات زئيف" شمال القدس المحتلة. وحسب المصادر الإسرائيلية فإن هذه الخطوة جاءت بإيعاز من رئيس

الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الجيش أفيغدور ليبرمان. كما قررت اللجنة الإسرائيلية والتي شكلها الاحتلال إضفاء ما تزعمه "صبغة الشرعية" على 280 وحدة استيطانية أخرى. كما أصدرت ذات اللجنة 179 تصريح بناء بأثر رجعي في محاولة لإضفاء الشرعية الزائفة، حسب القانون الإسرائيلي، على مبانٍ بُنيت من قَبل في مستوطنة "عوفاريم".

وسرعان ما أعلن مسؤول أميركي "نحن قلقون للغاية من اعلان الحكومة الاسرائيلية اليوم الموافقة على خطط لبناء اكثر من 500 وحدة سكنية في الضفة الغربية". وأضاف أن "هذا التوسيع الكبير للمستوطنات يشكل تهديدًا خطيرًا جدًا ومتزايدًا لامكانية تنفيذ الحل القائم على دولتين". وتابع المسؤول بأن تصرفات الدولة العبرية تناقض توصيات اللجنة الرباعية التي تضم الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة. فيما وجّه وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، يوم الخميس، انتقادات حادة للإدارة الأميركية ودول أوروبية ودولية أخرى أدانت السياسات الاستيطانية الإسرائيلية. واعتبر ليبرمان البناء في المستوطنات بالضفة الغربية والقدس بأنه يأتي في إطار القانون.

وفي السياق، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، يوم الخميس (9/1)، إن العطاءات الاستيطانية الجديدة التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، تتطلب التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، لاستصدار قرار بإلزام الدولة العبرية، بوقف النشاطات الاستيطانية المُدانة دوليًا. وأكد الناطق الرسمي أن "التحذير الأميركي من التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية وحده لا يكفي، والمطلوب تحرك فعلي يُجبر الحكومة الاسرائيلية على وقف نشاطاتها الاستيطانية التي تهدد بتقويض الجهود الاقليمية والدولية، الرامية إلى استئناف العملية السياسية".

كذلك اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن الاكتفاء بتشخيص مخاطر الاستيطان على "عملية السلام" وإدانته، لا يساعد على حماية ما تبقى من "حل الدولتين"، ولن يوقف مساعي إسرائيل الهادفة الى إغلاق الباب أمام "الحل التفاوضي للصراع". وقالت الوزارة: لقد بات مطلوبًا من الرباعية الدولية ومجلس الأمن خاصة الأعضاء الدائمين فيه، الإسراع في تحمل مسؤولياتهم التاريخية إزاء الحالة في فلسطين عامة، واتجاه الاستيطان بشكل خاص، واتخاذ قرارات أممية تجبر الدولة العبرية على وقف احتلالها واستيطانها بشكل فوري والانصياع لإرادة "السلام" الدولية وللقانون الدولي.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، إن القرار الإسرائيلي يوم الجمعة (9/2) بخصوص المصادقة على 463 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، والموافقة بأثر رجعي على 179 وحدة استطانية قائمة هو مصدر قلق خطير. وجدد الاتحاد الأوروبي معارضته القوية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية وجميع الإجراءات المتخذة في هذا السياق.

كما أكدت وزارة الخارجية الروسية، أن موسكو أشارت إلى الدولة العبرية مجددًا بعدم قانونية سياسة الاستيطان على الأرض الفلسطينية. وذكرت وزارة الخارجية، أن موسكو ترى أن "تنفيذ مثل هذه المشاريع (الاستيطانية) على الأرض الفلسطينية تؤثر سلبًا على الجهود التي تبذل من أجل إنشاء ظروف لاستئناف محادثات سلام حول التسوية بين البلدين".

وأعربت وزارة الخارجية الألمانية عن قلقها البالغ من استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلية في أراضي الضفة الغربية المحتلة، موضحة أنه بالنسبة إلى حكومتها فإن "التوسع الاستيطاني في هذه الأراضي، يمثل انتهاكًا للقانون الدولي، ويشكل تهديدا خطيرًا لحل الدولتين". وأوضحت، "تنتظر أن يأخذ الجانبان التوصيات الواردة في التقرير الأخير للجنة الرباعية للشرق الأوسط على محمل الجد، وأن تغير الدولة العبرية سياستها في الأراضي المحتلة، وأن تتيح مجالا للتنمية الفلسطينية".

*صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/9/4*

## التفاعل مع القدس:

### الحمد الله: الدعم الخارجي لنا تراجع بنسبة 70 %

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله يوم الثلاثاء (8/30) لدى لقائه وفدًا ألمانيا برئاسة سكرتير الدولة للشؤون البرلمانية في وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية توماس سيلبرهون، إن الدعم المالي الخارجي لحكومته تراجع بنسبة 70 بالمئة عن الأعوام السابقة. ودعا الحمد الله إلى بذل مزيد من الجهود لا سيما من قبل ألمانيا، لحث الدول المانحة على الإيفاء بالتزاماتها خاصة تجاه إعادة إعمار قطاع غزة، والضغط على الدولة العبرية لوقف عقباتها في وجه الاقتصاد الفلسطيني.

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/8/30*

## الجامعة العربية: تصريحات نتنياهو تثبت سياسات مصادرة الأرض والحقوق الفلسطينية

قالت جامعة الدول العربية إن قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو باستمرار الاستيطان في شرقي القدس المحتلة، يثبت حقيقة السياسات الإسرائيلية الممنهجة التي تعمل على متابعة تنفيذها بمختلف الأساليب والوسائل لمصادرة الأراضي والحقوق الفلسطينية بما يقوض بصورة جادة وليس فقط يضعف، فرص "حل الدولتين".

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، إن عدم احترام حكومة الاحتلال للقرارات والمواقف الدولية المعارضة للاستيطان إضافة لعدم تعرض حكومة الاحتلال لأية مساءلة عن استمرار هذه السياسات الاستيطانية التي يدرك العالم أبعادها، كل ذلك شجع حكومة الاحتلال على المضي في تنفيذ هذه السياسات بل وتسريعها وتوسيع نطاقها في تحد سافر رسمي ومعلن لإرادة وقرارات المجتمع الدولي. وقال أبو علي: إنه لا بد من العمل الجاد لإنفاذ قرارات وقواعد القانون الدولي لإنهاء الاحتلال وتفكيك الاستيطان الإسرائيلي وتمكين الدولة الفلسطينية من استقلالها لتحقيق "السلام العادل والشامل" في المنطقة.

ونوّه إلى أن البيان الذي أصدره رئيس حكومة الاحتلال هو تحدي ليس فقط للشعب الفلسطيني والدول العربية، بل أيضاً وبنفس المستوى لهيئات المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن، ليتحمل مسؤولياته على نحو عاجل وفعال في وضع قراراته وبياناته إزاء الاستيطان والاحتلال موضع النفاذ والاحترام قبل فوات الآوان، وهذا هو المنتظر من انعقاد عاجل لمجلس الأمن بناءً على الاتصالات والتحركات الجارية حالياً وهو الانتقال إلى تبني قرارات ملزمة والشروع بتطبيقها على الأرض بصورة حازمة وعاجلة.

وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة لتبرير الاحتلال والاستيطان في الأراضي الفلسطينية عامة، وفي شرقي القدس، بشكل خاص، تستوجب ردود فعل دولية قوية، وموقفًا مسؤولاً لمجلس الأمن. وقالت الوزارة: إن نتنياهو لا يشن فقط هجومًا واضحًا على تقرير الاستيطان الذي قدمه المنسق الأممي لعملية السلام، نيكولاي ملادينوف، إنما أيضًا يحاول تسويق شرعية مزعومة للاستيطان في الأرض الفلسطينية، وكأنه حق طبيعي لليهود. وطالبت الخارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، بتحمل

مسؤولياتها التاريخية ازاء الحالة في فلسطين، وإصدار قرار أممي ملزم يدين الاستيطان، ويؤكد أنه غير شرعي وغير قانوني، وأن الدولة العبرية تخرق القانون الدولي وتتمرد باستمرار على قرارات الشرعية الدولية.

وأكدت أنه في حال عجز مجلس الأمن الدولي عن القيام بواجباته، حيال هذه القضية الهامة والحساسة، التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، فإننا سنتوجه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت شعار "متحدون من أجل السلام"، لنوضح عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره، وتقصيره في اداء مهامه ازاء ما تقوم به الدولة العبرية من انتهاكات وجرائم يومية بحق الشعب الفلسطيني، وفي هذه الحالة يكون مجلس الأمن الدولي هو الذي قام بتهميش نفسه وتهميش دوره.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/8/31*

التربية والتعليم ترد على الهجوم الإسرائيلي على المنهاج الجديد:

استنكرت وزارة التربية والتعليم العالي قيام حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء (8/31) بتقديم شكوى رسمية للأمم المتحدة حول المنهاج الفلسطيني الجديد متهمةً إياه بالتحريض، مشيرةً إلى بعض النماذج حول ما ادعت بأنه مادة تحريضية إثر اطلاعها على الكتب التي نقلتها الوزارة مؤخرًا إلى قطاع غزة.

وأكدت الوزارة أن مناهجها الجديدة المطورة تلتزم بالرسالة الوطنية للشعب الفلسطيني، وبالرواية الفلسطينية التي يعمل على صياغتها في المنهاج الجديد عدد من الأكاديميين والتربويين الذين يتمتعون بخبرة عالية، وهم أصحاب كفاءة مهنية. ودعت جميع الأطر القانونية والمؤسسات الوطنية للوقوف في وجه الإدعاء الاسرائيلي المتواصل بالتحريض والاستهداف الصريح، الذي طال محاولة أسرلة المدارس الفلسطينية في القدس، وتهديد مدارسنا بالمضارب البدوية بالاقتلاع، ومحاصرة مدارس البلدة القديمة في الخليل، وخنق مدارسنا في قطاع غزة. وأهابت الوزارة بوسائل الإعلام وبالصحفيين إلى ضرورة الانتباه إلى الحملات التحريضية التي تشنها الدولة العبرية في الوقت الراهن ضد المناهج الجديدة، لافتة إلى دور الإعلام الوطني والحر في تفنيد هذه الادعاءات والوقوف في وجه مثل هذه الحملات البشعة.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/9/1*

## توصية بضرورة توحيد المرجعيات السياسية في مدينة القدس:

أوصى مشاركون في جلسة نقاش بعنوان "أمانة القدس والانتخابات المحلية"، عُقدت في رام الله يوم الخميس (9/1)، بضرورة توحيد المرجعيات السياسية، وعقد مؤتمر لمناقشة التحديات والصعوبات ووضع خطة عمل، ودعم صمود المواطن المقدسي، ودعم المنتج الفلسطيني. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، إن الجلسة تأتي استكمالاً للندوة التي نظمها مركز التخطيط الفلسطيني في 16 آب/أغسطس الماضي، والتي كانت تحت عنوان "الانتخابات المحلية.. الإشكاليات والتحديات".

وأكد أن أمانة القدس ليست مجرد مجلس بلدي يرعى المواطنين ويسهر على تقديم احتياجاتهم من ماء وكهرباء وبنية تحتية وتعليم، بل ترتبط مهامها ببعدها التاريخي، باعتبار أن القدس من أقدم وأعرق المدن والعواصم التاريخية في العالم. وتضمنت الجلسة ثلاثة محاور، هي: خلفية تاريخية حول أمانه القدس، والمتطلبات الاستراتيجية التنموية للمقاومة، وآليات اختيار وتفعيل أمانه القدس.

وأوضح الباحث في شؤون القدس عزام أبو السعود، أن مرسومًا أردنيًا صدر بتحويل بلدية القدس كعاصمة روحية للأردن، إلى مجلس أمانة، وتم فتح مكتب الأمانة في عمان، وبقي يديرها حتى 1994 روحي الخطيب، تلاه الحج زكي الغول، والذي يدير الأمانة في عمّان لغاية اليوم. وأشار مدير مركز "ديمقراطية وتنمية المجتمع" وليد سالم، إلى أن اختيار الأمانة يتم بصيغتين: الأولى بالانتخاب والثانية بالتمثيل، مرجحًا أن تكون الصيغة الثانية أفضل، كون مدينة القدس زاخرة بممثلين للمجتمعات المحلية المقدسية، وممثلي القطاعات المقدسية.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/9/1*

## خبير بريطاني: السلطة آخذة في الضعف و"حل الدولتين" لن يحل مشكلة اللاجئين

قال البرفيسور البريطاني مايكل دامبر، المحاضر في جامعة "اكستر" البريطانية خلال ندوة عُقدت في فندق بيت لحم، يوم الجمعة (9/2)، إن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية آخذة في التعقيد أكثر ولا تتجه للحل، خاصة في الجانب الاقتصادي وبشأن قضية اللاجئين. وأشار دامبر إلى أن الكثير من المراقبين يعتبرون أن "حل الدولتين" قد انتهى، أو في أفضل الاحوال فقد تأجل لأكثر من 15 سنة.

ورأى دامبر أن إقامة الدولة – لو تمت – فإنها لن تكون حلا لمشكلة اللاجئين، بل مجرد خطوة صغيرة نحو حل المشكلة، مضيفًا، "في كل الاحوال فإن وضع السلطة الفلسطينية يمر بضعف آخذ في التزايد، وفي هذه الحالة سيعود موضوع تقديم الخدمات للاجئين من قبل الاونروا إلى الواجهه من جديد، لأن الاحتمال القائم في هذه الحالة أن السلطة ستفقد التمويل المطلوب للمؤسسات التابعة لها".

ورأى دامبر أن عدم وجود أفق سياسي سيوجد مراكز قوى ورجال اقتصاد أقوياء في الخليل ونابلس وقلقيلية كلاً على حده، "وسيشرع هؤلاء في هذه الحالة الى تشكيل مليشيات تابعة لهم لحماية مصالحهم الاقتصادية، وستقوم الدولة العبرية من جديد بتطبيق حكمها على المناطق من بعيد، أي كنوع من الكولونيالية بطريقة الريموت كنترول".

وفي سياق متصل، نشرت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة تقريرًا للبروفيسور دانيال بارتال من جامعة "تل أبيب" تحت عنوان :«لماذا لا تريدون السلام؟ العوامل النفسية في الصراع». واستعرض الكاتب معطيات حول الأسباب التي لا تدعو الاسرائيليين إلى السعي نحو "السلام" منها:

*62٪ من اليهود في الدولة العبرية يعتقدون بأن الفلسطينيين هم عرب استوطنوا في «أرض الدولة العبرية» التابعة "للشعب اليهودي"، وأنه لا توجد للفلسطينيين حقوق قومية في البلاد لأنهم ليسوا السكان الأصليين فيها حسب اعتقادهم.

* 43٪ من اليهود في الدولة العبرية يعتقدون بأن الفلسطينيين يتطلعون وعلى المدى البعيد لاحتلال البلاد وإبادة اليهود.

* 70٪ من اليهود في الدولة العبرية يعتقدون بأن «جميع الوسائل مباحة في الصراع الاسرائيلي ضد العنف الفلسطيني».

* 55٪ يوافقون على أن «كل عملية عسكرية تبادر بها الدولة العبرية عادلة».

* 60٪ يعتقدون بأن الاخلاق الفلسطينية «أدنى من المعايير السائدة في المجتمعات البشرية الأخرى».

ويعتقد كثير من الإسرائيليين بأن السيطرة العسكرية على الضفة الغربية عام 1967 هي استمرار «لتحرير الوطن» ولا يعترف 72٪ منهم بالاحتلال (وفقا لجدول السلام- حزيران/يونيو 2016). ويعتقد 72٪ من اليهود في اسرائيل بأن الفلسطينيين هم المتهمون الرئيسيون في الصراع المستمر، وحوالي 55٪ منهم على قناعة بأنه لم تحدث نكبة للفلسطينيين عام 1948.

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/3*

### منصور يدعو إلى اتخاذ إجراءات جريئة لإرغام الاحتلال على وقف الاستيطان:

دعا المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، المجتمع الدولي، إلى اتخاذ إجراءات جادة وجريئة لإرغام الدولة العبرية على وقف جرائمها وانتهاكاتها بحق شعبنا الفلسطيني ووقف جميع انشطتها الاستيطانية في كافة أنحاء دولة فلسطين المحتلة، بما في ذلك شرقي القدس وإنهاء احتلالها.

وشدد السفير منصور في رسائل متطابقة، بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (نيوزيلاندا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول الوضع الراهن في فلسطين المحتلة، بما فيها شرقي القدس، على أن هناك مسؤولية واضحة تقع على مجلس الأمن الدولي على وجه الخصوص في هذا الصدد، ويجب أن يعمل على دعم وتنفيذ قراراته. وأكد أن هذه الحملة الاستيطانية الاستعمارية هي خرق واضح للقانون الدولي ولنظام "روما الأساسي" للمحكمة الجنائية الدولية، وتحدٍّ سافر للإدانات القوية من قبل المجتمع الدولي، كما أنها تقوض "حل الدولتين" على أساس حدود ما قبل عام 1967، وتبدد فرص تحقيق "السلام". وقال السفير منصور في رسائله: "رغم الاجماع الدولي على عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي بكافة أشكاله وما تشكله ممارسات وسياسات الدولة العبرية غير القانونية من تهديد خطير للسلام، لم تتخذ أية إجراءات لوضع حد لها الأمر الذي شجع الدولة العبرية على تصعيد وتكثيف هذه السياسات والممارسات".

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/3*

### الاحتلال يلعب على الحبال لتشتيت جهود "السلام".. وفرنسا تتمسك بمبادرتها:

أكدت فرنسا مجددًا على لسان وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت مساء الخميس (9/2)، أنها لن تتخلى عن مبادرتها لحل النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي وأنها ستبذل كل جهد مستطاع من أجل عقد "مؤتمر السلام الدولي" المُخطط له بمشاركة جميع الاطراف المعنية قبل نهاية العام الحالي.

يُشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها مسؤول فرنسي رفيع المستوى، أن باريس ستوجّه الدعوة إلى الفلسطينيين والاسرائيليين للمشاركة في هذا المؤتمر. وناشد وزير الخارجية الفرنسي، الطرفين

الفلسطيني والإسرائيلي المُضي قدمًا في تطبيق "حل الدولتين"، محذراً من انعدام الاستقرار والسلام في المنطقة ما لم يتم حل هذا "النزاع" الذي يغذي العنف والتطرف في كلا الجانبين.

وفي القاهرة، قال السفير الفلسطيني سعيد كمال القيادي في حركة "فتح"، أن الدولة العبرية تريد أن تلعب على الحبال بخصوص "المبادرة الفرنسية" و"المبادرة المصرية" معًا حتى تتشتت الجهود المبذولة من أجل "السلام". وأضاف كمال أن الدولة العبرية رفضت "المبادرة الفرنسية" بكل وضوح ولا تريد أن تتجاوب معها، إحساسًا بأنها عملية قد تطول لسنوات على غرار مبادرة جنيف لكنها تتجاوب مع المبادرة المصرية وتعرف أهمية الدور المصري في عملية "السلام" وجدية هذا التوجه، خصوصًا وأن "السلام" لم يكن ليتحقق لولا "الخطوات الشجاعة" التي قادها الرئيس السادات.

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية قد كشفت النقاب في الايام الماضية عن خلافات غير مسبوقة بين فرنسا والدولة العبرية على خلفية "المبادرة الفرنسية". وقالت الصحيفة إن المباحثات الاستراتيجية بين فرنسا والدولة العبرية والتي عقدت في القدس، وشارك فيها دبلوماسيون من الجانبين، تحولت إلى صراع غير مسبوق حول مبادرة وزير الخارجية الفرنسي في مجلس الأمن لوضع جدول زمني لإنهاء "الصراع" الفلسطيني – الإسرائيلي.

من جهته، اشترط الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم السبت (9/3) موافقة الدولة العبرية على تنفيذ التزاماتها تجاه الفلسطينيين، لعقد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبحث قضايا "الوضع النهائي". وقال عباس "نحن نطالب الجانب الإسرائيلي بتنفيذ التزاماته تجاهنا، وأن يوقف الاستيطان غير الشرعي على أرضنا الفلسطينية وأن يطلق سراح أسرانا". وتابع أن هذه المطالب اعترف بشرعيتها كل العالم، فإذا وافقوا فنحن جاهزون للمفاوضات لبحث قضايا "الوضع النهائي".

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/4*

## لقاء تعريفي في البحرين حول أوضاع القدس:

عقدت سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين في مقرها بالعاصمة البحرينية المنامة لقاءً تعريفياً حول صندوق وقفية القدس، وحول آخر مستجدات الأوضاع الخطيرة في القدس المحتلة.

وقال المدير التنفيذي للصندوق طاهر الديسي الخطة الاستراتيجية لصندوق ووقفية القدس وضعت تحت شعار "تمكين وتنمية" وتغطي جميع القطاعات المتعلقة بمدينة القدس، موضحًا أن الصندوق يعتمد في المرحلة الأولى على مساهمة عدد من أعضاء مجلس الإدارة منهم منيب المصري وميشيل الصايغ وبدأ بتنفيذ برامج نوعية منها برنامج التمكين الاقتصادي والثقافي والاجتماعي الممول مناصفة مع البنك الاسلامي للتنمية، وكذلك صندوق إقراض ومنح للطلبة المقدسيين وبرنامج حماية وتطوير التعليم في القدس وإحياء الحياة الاقتصادية والثقافية وشركة إعمار القدس للاستثمار العقاري التي تقوم على الاستثمار الوطني في قطاع الاسكان في مدينة القدس بما يسهل على المقدسي الحصول على شقة سكنية. وختم الديسي حديثه بأن نهاية شهر أكتوبر ستشهد إطلاق حملة "قناديل القدس" لتكون محطة لكل من يرغب أن يمارس واجبه تجاه القدس من خلال إسراج قناديلها.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/9/5*

### بيان رسمي من الخارجية التشيكية حول موقفها من مدينة القدس المحتلة

أصدرت وزارة الشؤون الخارجية التشيكية بيانًا يوم الإثنين (9/5) جاء به: "بالصلة مع بعض التقارير الإعلامية حول مسألة وضع مدينتي القدس وتل أبيب؛ تفيد وزارة الشؤون الخارجية في الجمهورية التشيكية بما يلي: الدولة العبرية أعلنت مدينة القدس عاصمة لها، لكن وضع مدينة القدس كعاصمة لدولة إسرائيل ليس معترفا به دوليًا". وأضاف البيان أن "الجمهورية التشيكية إلى جانب بقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبناءً على قرارات مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، تعتبر القدس عاصمة مستقبلية للدولتين، أي الدولة العبرية ودولة فلسطين المستقبلية".

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/9/5*

### عباس يوافق على لقاء نتنياهو في موسكو

نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء عن مسؤول بالسفارة الفلسطينية في موسكو قوله يوم الإثنين (9/5)، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وافق على إجراء محادثات مباشرة مع رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في روسيا. وقال مكتب نتنياهو في وقت سابق إن رئيس الوزراء يدرس عرضًا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستضافة المحادثات.

وذكرت وكالة الصحافة الالمانية بهذا الخصوص إن السفير الفلسطيني لدى موسكو، عبد الحفيظ نوفل، قال يوم الإثنين إن موعد المفاوضات المباشرة، التي كان من المقرر إجراؤها بين عباس ونتنياهو في التاسع من الشهر الجاري، أصبح غير معروف بسبب موقف تل أبيب. وأضاف نوفل: "نعتقد أنه بمجرد أن يعود السيد ميخائيل بوجدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ونائب وزير الخارجية الروسي، من الدولة العبرية حيث يوجد الآن.. سيكون بإمكاننا تحديد متى سيعقد اللقاء بالضبط.. كنا نخطط قبل ذلك في عقد الاجتماع في الـ9 من سبتمبر/أيلول، ولكن بسبب قرار الدولة العبرية التريث والتفكير في إعطاء الموافقة يستعد الجانب الروسي لتحديد موعد اجتماع جديد".

وكانت مصادر فلسطينية قد قالت في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، الصادرة يوم الثلاثاء (8/30)، أن عباس اشترط، لعقد اللقاء، تنفيذ الدولة العبرية التزاماتها القديمة، بما في ذلك الإفراج عن الدفعة الرابعة والأخيرة من الأسرى الفلسطينيين القدامى قبل عقد اللقاء. وأضافت أنه يريد أيضا تركيز كل الجهود الروسية والمصرية والأردنية، وأي جهود أخرى، ضمن "المبادرة الفرنسية" التي يفترض أن تتوج بعقد "مؤتمر سلام دولي" نهاية العام.

وفي سياق متصل، أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء (9/6)، موافقته على لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في العاصمة الروسية موسكو، وذلك في إطار إحياء مفاوضات "السلام" المتوقفة منذ أكثر من عامين. وقال عباس: "لا أدري إلى متى التأجيل، أنا مستعد لهذا اللقاء لأن الأمر يهمني سواء كان في موسكو أو أي مكان آخر". وأضاف: "ما يهمني هو العمل للوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة على الحدود المحتلة عام 1967 والقدس الشرقية عاصمتها تعيش بأمن وسلام إلى جانب الدولة العبرية".

وتأتي موافقة رئيس السلطة على لقاء نتنياهو مخالفًا لجميع التصريحات السابقة التي أدلى بها، أو عبّرت عنها السلطة الفلسطينية في رفضها للعودة إلى طاولة المفاوضات مع الاحتلال إلا بعد تلبية شروط

وضعتها تتمثل في إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، ووقف الاستيطان، والاعتراف بالمرجعية الدولية حول القضية الفلسطينية.

*صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/6*

**مقالات وحوارات:**

أبو عرفة يدعو إلى تشكيل قيادة موحدة لشؤون القدس:

دعا وزير شؤون القدس السابق المهندس خالد أبو عرفة، المبعد عن المدينة المقدسة، إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة محلية تهتم بكل شؤون القدس، وتدافع عن حقوق المقدسيين كافة، وعلى رأسها حق تقرير المصير.

وقال أبو عرفة في حديث خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام": إن "المقدسيين يعايشون هذه الأيام موسماً جديداً من الأحزان، (موسم الانتخابات المحلية) فهم يسمعون طيلة أيام السنة الشعارات التي تنادي بالقدس عاصمة لفلسطين، ثم يرون أنفسهم في معزل عن أبسط حقوقهم في اختيار من يمثلهم في إدارة أمورهم اليومية والحياتية، كباقي إخوانهم في المحافظات الفلسطينية.

وأضاف: "سطوة الاحتلال منعت المقدسيين من التمتع بهذه الحقوق، والقادة الفلسطينيون لم يبذلوا الجهد الكافي لحماية الحد الأدنى من هذه الحقوق أو تحصيلها، فمن جهة تعتبر علاقة المقدسيين مع بلدية الاحتلال بما لها من تشعبات والتزامات، امتحاناً صعباً عليهم فيما يتعلق بالتطبيع مع المؤسسات الصهيونية".

وتابع القيادي المقدسي، "تحرص سلطات الاحتلال على ظهور (بلدية أورشليم القدس)، بمظهر المؤسسة المدنية الخدماتية التي تشرف على تقديم الخدمات المتنوعة للسكان كافة، بغض النظر عن العرق أو الدين، بقصد الظهور بمظهر المؤسسة الديمقراطية، في وقت يبقى فيه المقدسيون في أحسن الأحوال أقلية كبيرة، لا يؤثر صوتها على طبيعة القرارات المعدّة سلفاً لتهويد القدس وطرد سكانها الأصليين".

**أهداف تطبيعية**

وأوضح أبو عرفة أن سلطات الاحتلال تنتهج وسائل عديدة لتحقيق هذا الادعاء، وتخضع المقدسيين بأساليب مختلفة ما بين الترهيب والترغيب، منتهزة ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية القاسية، كما تحرص السلطات على تشجيع المقدسيين على الإدلاء بأصواتهم في انتخاب مجلس البلدية، بدعوى "انتزاع الحقوق المدنية" من المجلس، فيما ترنو حقيقة إلى خلق حالة من تطبيع العلاقات مع الاحتلال.

وفي سبيل الوصول إلى أهدافها التطبيعية، يقول أبو عرفة، أنشأت ما يسمى المراكز الجماهيرية في أوساط الأحياء الفلسطينية، وأشاعت مفهوم بناء علاقات حميمية مع وجوه من المجتمع المحلّي على أمل إيجاد قيادات تتجاوب معها وتتساوق وسياستها، إلا أن الوقائع على الأرض من النواحي كافة تثبت بطلان هذا الزعم.

واعتبر أبو عرفة، أن الإحصائيات السنوية أثبتت أن "بلدية أورشليم القدس" هي جهاز متقدم من أجهزة الاحتلال لتنفيذ مخططاته الاستيطانية، وصولاً إلى ترسيخ واقع المدينة كعاصمة موحدة للشعب اليهودي ولدولة "إسرائيل"، "والثابت أن جهاز البلدية الصهيونية يتعاون مع باقي الأجهزة الأمنية، للوصول إلى الإنسان المقدسي من خلال نقاط ضعفه، والتأثير عليه بهدف إفقاره أو طرده من المدينة أو استمالته".

**قيادة موحدة**

وشدد وزير شؤون القدس السابق على أن وسائل النضال الفلسطينية طيلة العقود الماضية، افتقرت إلى تحقيق المقدسيين لذاتهم وخدمتهم أنفسهم، بعيداً عن المحاولات التي جربت التعامل مع مؤسسات الاحتلال، وسوّغت ذلك لأنفسها، وبررت ذلك بمبررات إنسانية وخدماتية بحتة.

وأضاف: "قد خبر المقدسيون سياسات الاحتلال تجاه القدس والمقدسات والمقدسيين، واستنتجوا أن الهوية العربية والإسلامية للقدس والمقدسيين لا يمكن الاحتفاظ بها في ظل سياسة الأرض المحروقة التي تتبعها سلطات الاحتلال"، إلا من خلال أسلوبين اثنين، إما أن تقوم قيادة السلطة الفلسطينية باعتماد إرادة سياسية وطنية فاعلة لفرض مطالبها على الاحتلال وعلى المجتمع الدولي، وخاصة أن الاحتلال خرق البند المتعلق بعدم قيام أي من طرفي اتفاقية أوسلو، بإحداث أي تغيير على المدينة.

والأسلوب الثاني، والمتبقي برأيه، أن تقوم قيادة وطنية موحدة محلية، تحوز على تأييد المقدسيين وتستنهض تضحياتهم في برنامج نضالي متراكم، يهدف إلى تحصيل حقوق المقدسيين كافة وعلى رأسها حق تقرير المصير.

ورداً على سؤال بخصوص ما يتداوله البعض من ضرورة تشكل بلدية مقدسية تعنى بشؤون المقدسيين، ويضيفون جملة "ولو بشكل رمزي"! قال ابوعرفة: "هو جهد ضائع وملهاة للجهد الحقيقي، إلا إذا كانت الخطوة الأولى من تشكيل هذه البلدية المقدسية هو ما أشرنا إليه من صياغة قيادة وطنية موحدة محلية".

وتابع: "أقول هذا وأنا مدرك أنه ما من ساحة فلسطينية أكثر تنوعا في الفسيفساء السياسي والاجتماعي والولائي، إلا أنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح، وقد عودتنا الساحة المقدسية على إمكان ما لا يمكن".

الانتخابات المحلية

ورداً على سؤال حول الانتخابات المحلية والقوائم الفائزة بالتزكية في العديد من المجالس المحلية، قال أبو عرفة:"تشير الإحصاءات أن ما يقرب من 150 قائمة انتخابية محلية ستفوز بالتزكية، وأحياناً يكون للقائمة الواحدة التي تفوز بالتزكية معنى إيجابياً، وهو المعنى الذي تعكسه حالة النسيج الوحدوي المتناغم، لكن المؤشرات الميدانية تدحض هذا المعنى وتستبعده، وهذا أمر مقلق جداً، بل ويزيد من حالة الاحتقان المتراكمة في الشارع الفلسطيني.

وأوضح: "عدا عن كون هذا الواقع فيه من السلبية الشيء الكثير، إلا أن السلطة الفلسطينية كما يبدو تتحرك بوتيرة تبدو متزنة، وستأخذ "تقرير الدقيقة التسعين" من الأجهزة الأمنية، وعلى ضوء ذلك ستمضي بالانتخابات قدماً أو ستلغيها، ولن تعجز ساعتها – في حال إلغائها – عن إيجاد المبررات".

وختم أبو عرفة بالقول إنه في الحالين، فإن الأمن المجتمعي سيظل مهدداً، وسيكون الاحتقان الحاصل في الشارع الفلسطيني – بسبب تضاعف انتهاكات الاحتلال والمشاكل الداخلية – قد تزود بجرعة إضافية ذات تأثير مضاعف، حيث إن المراقب والمتتبع للأحداث ينام ويصحو وهو يتفقد الأخبار العاجلة متوقعاً حدوث أمر جلل، وإن كان لا (يحزر) كنهه على وجه التحديد.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/31*

## جنرالان إسرائيليان يبوحان بالمحظورات: جعلنا الاحتلال كالفن.. ونتشرذم نحو حرب أهلية

*حلمي موسى*

أثار جنرالان إسرائيليان، سابقان، غضباً واسعاً في بعض الأوساط اليمينية في إسرائيل جراء تصريحات غير معتادة أطلقاها مؤخراً. فقد أعلن رئيس الموساد السابق تامير باردو أن "التشرذم في إسرائيل قد يقود إلى حرب أهلية، ونحن نسير في هذا الاتجاه". أما الجنرال غادي شماني الذي كان قائداً للجبهة الوسطى في الجيش الإسرائيلي فقال "إننا أبطال العالم في الاحتلال، ونحن طورناه إلى مستوى الفن".

وواضح أن الجنرالين، وفي مواضع مختلفة، أرادا من كلامهما الإشارة إلى أنه وعلى الرغم من كل ما يشاع عن ازدهار إسرائيل وقوتها، توجد عوامل كثيرة في داخلها تثير قلقهما. وقد أشار باردو إلى أن قلقه يتجه أساساً نحو الفجوات والفوارق الداخلية التي تهدد بانفجار المجتمع من الداخل كما يحدث في الدول العربية. وبالمقابل فإن الجنرال شماني يتحدث عن إنهاك الجيش وتآكله عبر الاحتلال وما يخلفه من طمس للقيم والتمييز بين البشر.

وفي مؤتمر صحافي عقده جنرالات لمناسبة مسيرة الذكرى للجنود الدروز القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي، أشار باردو إلى خطر الاستقطاب وألمح إلى التشرذم القائم في المجتمع الإسرائيلي. وقال إن "الخطر الداخلي ينبغي أن يقلقنا أكثر من الخطر الخارجي... وإذا تخطى التشرذم في المجتمع خطاً معيناً، فقد نصل إلى ظواهر مثل الحرب الأهلية في حالة التطرف، والمسافات لأسفي تتقلص. وأخشى أننا نسير في هذا الاتجاه".

وشرح باردو موقفه قائلاً إنه "داخل المجتمع الإسرائيلي ثمة من يرتاحون للتركيز على ما يفرق وليس على ما يوحد. وأنا لا أريد أن أشير إلى مجموعة أو زعيم بعينه. هذا موجود في كل الطوائف هنا". وأضاف أنه "من أجل الأبناء والأحفاد ينبغي أن نكون متفائلين، وهذا ما يبقينا هنا. فالدولة هي الاتحاد والتميز. ولكل جهة عناصر تميزها ولكن هناك ما يوحدها. وهناك من يريدون أن يسري تميزهم على كل المجتمع وهذا يفشل. كانت هناك محاولة كهذه". وأكد أن الخطر على إسرائيل داخلي، مثلما ظهر الخطر على العراق وليبيا واليمن.

وعرض باردو لما اعتبره عوامل الفرقة، فأشار إلى أنه "تم تخطي الخطوط الحمر في المعركة الانتخابية، ولكن المشكلة هي أنهم يواصلون المعركة الانتخابية على مدى الوقت. إن الانقسام مشروع في المجلس التشريعي ولكن لا ينبغي نقل السجالات إلى المستويات الشعبية، وإظهارها وكأنها كل شيء". ومع ذلك حمّل الجمهور أيضاً مسؤولية الانقسام قائلاً: "إن تعليق تشرذم المجتمع برجال السياسة ليس صائباً. فأنت لا يمكنك أن تعفيهم من المسؤولية، لكن التغيير يجب أن يأتي من الأدنى".

أما الجنرال شماني فقال في محاضرة ألقاها قبل يومين في معهد "السياسة والاستراتيجيا" في مركز هرتسليا "إننا أبطال العالم في الاحتلال وقد رفعناه إلى مستوى الفن. كنت قائد المنطقة الوسطى، قائد (بطل) الاحتلال".

وحسب شماني، "اسرائيل لن توافق أبداً على تسوية لا تعطي جواباً لمطالبها الأمنية، والفلسطينيون لن يقبلوا استمرار الاحتلال بلا نهاية. والحل الوحيد المقبول هو الانفصال بالاتفاق. دول المنطقة ناضجة ومعنية باقامة علاقات كاملة مع إسرائيل، ولكنها لن تفعل ذلك طالما لم تحل المسألة الفلسطينية. على إسرائيل أن تؤثر على المنظومة الاقليمية عبر العلاقات مع دول مختلفة وعبر علاقاتها مع الولايات المتحدة".

وأضاف بأن "الانشغال العسكري الإسرائيلي بالسيطرة على سكان بعدد 2.5 مليون نسمة يحرف الجيش الإسرائيلي عن نشاطه الأساس، وهو يجد صعوبة في الاستعداد لمواجهة التهديدات التي يتعين عليه أن يتصدى لها. الجيش يفقد من جاهزيته وأهليته ويصبح كيس ضربات للسياسيين".

هذا وأثارت تصريحات شماني عاصفة وتسببت بردود فعل في الساحة السياسية. فقد قال الوزير زئيف الكين: "آسف جداً على تصريحات الجنرال شماني. فأنت لا تحتل بلادك، بل تعود إليها فقط. كمقيم في غوش عتسيون أرى نفسي مستوطناً فخوراً وليس محتلاً لبلاد أجنبية، وهكذا كنت أتوقع أيضاً من ضباط الجيش الإسرائيلي المؤتمنين على حماية حياة المستوطنين".

أما النائب نيسان سلوميانسكي فأضاف بأنه "مؤسف السماع أن هكذا يحاول الجنرال شق طريقه إلى السياسة الإسرائيلية. فإذا كان "العبء الأخلاقي" لتواجدنا في يهودا والسامرة لاذعاً بهذا القدر ومثقلاً عليه، فلماذا أخذ على عاتقه منصب قائد المنطقة الوسطى؟".

وعلى حد قول الوزير أوري ارئيل فإنه "لا يمكن لأي محاضرة في أي مكان من أي شخص أن تنجح في تشويش حقيقة أن يهودا والسامرة هي مهد تاريخ الشعب اليهودي، وعليه فإن كل تعريف الاحتلال في بلادنا سخيف وغير ذي صلة. في بداية السنة الدراسية، أقترح على شماني أن يعود إلى المدرسة ويتعلم بعض التوراة أو التاريخ. خسارة أنه يواصل الإخفاق في اللسان وبالأساس في روحه".

لكن الجنرال شماني رفض الاتهامات ضده وكرر تمسكه بقوله "إننا رفعنا الاحتلال إلى مستوى الفن". وشدد على "أنني قلت ما أفكر فيه وأنا أتحمل مسؤولية كلامي. لقد كنا في مؤتمر حول الترتيبات الأمنية البديلة لدولة إسرائيل وبشكل طبيعي تحدثنا عن الوضع القائم وأبديت رأيي".

*صحيفة السفير، 2016/9/2*

## تقرير "أريج": المصادقة على 10 الاف وحدة استيطانية في القدس والضفة خلال الشهر الماضي

اكد معهد الابحاث التطبيقية" اريج" ان حكومة الاحتلال قررت المصادقة والشروع بانشاء نحو عشرة الاف وحدة سكنية استيطانية في مختلف انحاء الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

جاء ذلك خلال رصد معهد اريج للانتهاكات الاسرائيلية خلال الشهر المنصرم، اذ قررت حكومة الاحتلال بناء 2500 وحدة استيطانية في الجزء الجنوبي الشرقي لمستوطنة جيلو الى الشمال من بيت لحم، وبناء 62 وحدة في مستوطنة بسغات زئيف شمال القدس المحتلة وكذلك المصادقة على بناء 4200 وحدة في مستوطنة موديعين في الجزء الغربي من محافظة رام الله والبيرة، وكذلك المصادقة على بناء 700 وحدة استيطانية في مستوطنة راموت شمالي القدس المحتلة ، كما كشف النقاب عن العمل حاليا على اضافة 325 وحدة استيطانية في مستوطنة بسغات زئيف، و149 وحدة سكنية في مستوطنة هار حوما، 78 وحدة سكنية في النبي يعقوب، و96 وحدة سكنية في مستوطنة موديعين الى جانب المحال التجارية والحدائق وغيرها من المنشآت التي تخدم رفاهية المستوطنين.

وافاد التقرير انه يجرى العمل على تنفيذ مخطط جديد لبناء 28 وحدة سكنية استيطانية في مدينة الخليل، الامر الذي يؤدي الى اقامة مستوطنة جديدة في المنطقة هذا اضافة الى اقرار بناء نحو 300 وحدة في مستوطنة هار حوماة و463 في عديد من المستوطنات المحيطة بالقدس والمقامة على اراضي محافظتي بيت لحم ورام الله. كما اعلنت بلدية الاحتلال بالقدس في العاشر من ذات الشهر عن مناقشتها لمشروع

جديد لبناء كنيس وبركة مياه في منطقة جبل المكبر، جنوب مدينة القدس، بحيث سيتم مصادرة اراضي فلسطينية لتنفيذ هذا المشروع.

ونوه التقرير الى اعلان شركة ميكروت الاسرائيلية للمياه عن قيامها بحفر "بئر ارتوازي" في مستوطنة ارئيل الاسرائيلية، قادر على تزويد المستوطنين يوميا بـ 4,500 متر مكعب من المياه.

واضاف التقرير انه الخامس عشر من شهر آب من العام 2016، اعلنت الإدارة المدنية الاسرائيلية عن "مخطط استراتيجي" لتطوير المستوطنات الاسرائيلية الواقعة في منطقة تلال الخليل الجنوبية. حيث يتضمن المخطط عمليات بناء ضخمة لمشاريع صناعية ومراكز صحية ووحدات سكنية. ونشرت الادارة المدنية الاسرائيلية المخطط رقم 149/10 الذي يستهدف مستوطنة تسوفيم الواقعة شرق محافظة قلقيلية. حيث يهدف المخطط الجديد لتغيير وضع الاراضي في منطقة خربة نوفل والشليين في قرية جيوس، شرق مدينة قلقيلية، بحيث يتغير تصنيف الاراضي من اراضي زراعية الى اراضي تستخدم لبناء مباني سكنية وعامة، ومناطق مفتوحة وشبكات الطرق.

واشار التقرير الى انه في الخامس والعشرين من شهر آب، نشرت الادارة المدنية الاسرائيلية المخطط التنظيمي التفصيلي رقم 117/17 الذي يستهدف توسيع مستوطنة كارني شمرون، شرق محافظة قلقيلية. وبحسب المخطط الصادر، تعلن سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن تغير وضع الاراضي في منطقة حريق دوس و الظهور والرصيف في قرية كفر لاقف، ومنطقة الظهر في قرية حجة، شرق مدينة قلقيلية، من اراضي زراعية الى اراضي تستخدم لإقامة منطقة صناعية، ومناطق مفتوحة وطرق.

واوضح التقريران الادارة المدنية الاسرائيلية نشرت المخطط التنظيم تفصيلي رقم 131/5 لتوسيع مستوطنة كفار تكواح، الواقعة شمال شرق محافظة سلفيت. حيث يهدف المخطط الى تعديل تصنيف الاراضي في منطقة جبل ابو سوير الواقعة ضمن حدود قرية ياسوف، من اراضي سكن "أ" الى منطقة سكن "أ 1".

**سياسة الهدم في تصاعد.**

وهدمت اسرائيل اكثر من 50 مسكن و35 منشأة في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، واصدرت أوامر هدم ووقف العمل في 59 مسكنا ومنشأ، ايضا اقدمت جرافات الاحتلال على اقتلاع 867 شجرة

وتزامن ذلك مع مصادرة ما مجموعه 290 دونما من الاراضي الفلسطينية ، فيما جرى رصد نحو 50 اعتداءا من قبل المستوطنين، هذا في الوقت الذي تواصل في حصار قطاع غزة الشامل على القطاع برا وجوا وبحرا.

*صحيفة القدس المقدسية، 2016/9/3*

الوزير صيدم: 4 وسائل لأسرلة التعليم بالقدس وخطط لمقاومتها

قال وزير التربية والتعليم العالي الدكتور صبري صيدم، إن وزارته امتلكت الجرأة لتطوير التعليم في عدة قطاعات، وتم افتتاح العام الدراسي الجديد بتركة ثقيلة، جراء استمرار الاحتلال في اعتداءاته على المنظومة التعليمية.

وأكد في مقابله له مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن قطاع التعليم محور مواجهة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال خاصة بعد الهجوم على التعليم في القدس، أو محاولة سحب المنهاج الفلسطيني من خلال إغراء المدارس المقدسية بتوفير الإمكانات المالية، لاستخدام المنهاج الصهيوني.

**4 وسائل لأسرلة التعليم**

ولفت وزير التربية والتعليم العالي إلى مجموعة من الخطوات الصهيونية لتهويد التعليم في القدس المحتلة، والتي كان أبرزها أربعة أمور وهي: تعزيز المفتشين الصهاينة في المدارس العربية، والتهديد بقطع المخصصات، وعدم صيانة المدارس، ومد البنى التحتية المفروضة، وكل هذا كان نتيجة الضغط الذي مارسه وزير المعارف الصهيوني الذي قال إن عام ٢٠١٦ سيكون عام التعليم الصهيوني في القدس.

وأوضح أن تلك المحاولات مستمرة لاقتلاع المدارس الفلسطينية والتي كان آخرها مدرسة الخان الأحمر في مضارب عرب الجهالين أو ما يعرف بمدرسة الإطارات، مما اضطرنا لبدء العام الدراسي قبل أسبوعين من موعده، ناهيك عن استهداف الأطفال على الحواجز والإدعاء بأن هناك محاولات مستمرة لمواجهة جيش الاحتلال حيث خسرنا أكثر من ٦٠ شهيداً ما بين طفل، ومعلم وإداري في وزارة التربية والتعليم.

وقال صيدم: "إننا نبدأ العام الدراسي مثقلين بالهموم، لكن رغم كل العواصف التي واجهناها على مدار العام الماضي، من إضرابات وإشكاليات كثيرة ومحاولات لتعطيل العمل، إلا أننا تمكنّا من إحداث عدة اختراقات رئيسية: أولاً في مفهوم المنهاج، وذلك بعد إقرار المنهاج الجديد، ثانياً إزاحة "غول" التوجيهي بعد ٥٤ عاماً من سيطرته على عقول وأذهان الشعب الفلسطيني، واستحداث التوجيهي الجديد والبدء بتطبيقه، ثالثاً دمج التعليم المهني والتقني بالتعليم النظامي اعتبارا من هذا العام في مائة وستين مدرسة، وتجري العجلة بصورة متدحرجة".

وعن خطة الوزارة لمقاومة الاحتلال في تهويد المنهاج الفلسطيني في القدس؟، قال صيدم: "نحن نحاول أن نقوم بالعديد من الخطوات، أولاً تثبيت هذه المدارس وتمكينها، ثانياً تثبيت استخدام المنهاج الفلسطيني وإتاحته بالصورة المطلوبة، فمن خلال سلسلة الإجراءات التي اتخذناها سهلنا عملية تسجيل المدارس العربية في القدس وترخيصها، وقمنا بتخصيص عشرة بالمائة من المنح الداخلية والخارجية لصالح طلاب القدس، كما خفضنا نسبة معدل الدخول إلى الجامعات من ٦٥ الى ٦٠ لتشجيع المقدسيين للذهاب نحو الجامعة الفلسطينية، ووفرنا الكتب المدرسية مجاناً حتى للمدارس الخاصة في القدس ما عدا كتب اللغة الإنجليزية، لأننا نطبعها مع دار نشر إنجليزية فتكلفنا مبالغ طائلة".

**حملة دولية**

وأضاف: "نحن الآن نخوض في حملة دولية للانتصار للتعليم في القدس، ليس من باب توفير التمويل، وإنما من باب البعد السياسي، فهذا المجتمع يتمدد ويتوسع مكانياً وبحاجة لمساحة أكبر للمدارس، وبحاجة أن يكون في هذه المدارس خدمات، فهناك بعض المدارس ليس فيها أبسط مقومات الخدمات، كوحدات صحية "مراحيض"، وبعض المدارس متآكلة نخفي جدرانها ببعض الديكورات حتى نخفي هذه البشاعة في المنظر، فالمدارس في البلدة القديمة في القدس لا تقل سوءًا عن مدرسة موجودة في مضارب بدوية من حيث الإمكانات".

وأكد أن سلطات الاحتلال مستمرة في موضوع الأسرلة، وتستخدم مفهوم العصا والجزرة، وتحاول بكل إمكاناتها أن تضغط على الفلسطينيين، لأنها تعي وزن وأهمية هذا التعليم الفلسطيني الذي يحافظ على الهوية الوطنية والثقافة العربية الإسلامية التي هي نقيض الأسرلة واستراتيجيتها التهويدية.

وأضاف الوزير صيدم: "نحن أمام حملة دولية في هذا الموضوع، وأمام متابعة مع الجهات الشريكة، فلدينا أكبر مانحين مشكلين في الوزارة لما نسميه سلة التمويل المشترك، وهؤلاء يتابعون معنا ملف القدس، ولكن حتى هذه اللحظة نستطيع أن نقول بأننا غير راضين عن مستوى الأداء في موضوع مواجهة ملف الأسرلة والتهويد بالقدس ولا تجري الأمور بالشكل المطلوب".

من ناحية ثانية، أكد صيدم أن نظام التوجيهي الجديد لهذا العام سيكون نقلة نوعية، وقفزة في المستوى الأكاديمي والعلمي والمهني، وسيوفر فرصة للآلاف من الطلاب نحو النجاح والتقدم، حيث إن المنهاج الجديد يمثل نزعاً لفتيل التوتر لدى الطالب والعائلة الفلسطينية، لافتا إلى أن منهاج التوجيهي الجديد في فلسطين لم يطبق ولا في أي دولة بالعالم.

وقال: "إن ما رصد للتربية والتعليم من الموازنة العامة لهذا العام حوالي ٢١٪، إذ كانت العام الماضي حوالي ١٦٪ فقط أي سجلت ارتفاعاً حوالي ٥٪"، مشيراً إلى أن للقدس حصة من هذه النسبة تصل إلى حوالي ٢٠٪ من موازنة التربية والتعليم، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولفت إلى أنه نظراً للعملية الأسرلة والتهويد وأمام الهجمة الصهيونية فإننا نحتاج تقريباً إلى نسبة ٥٠٪ إضافية لسد العجز والحفاظ على الموجود والتصدي لهذه الهجمة التي تسخر فيها قوات الاحتلال كل إمكاناتها.

وأوضح أنه نظراً للوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به السلطة فمن الصعب توفير المزيد، فنحن بحاجة إلى بناء مدارس جديدة وتأهيل مدارس قائمة، وإعادة التشكيلات المدرسية، فحتى القاعات التي يجري فيها امتحان الثانوية العامة مكتظة بصورة كبيرة، ففي بعض الأحيان لا تمكن الطلاب من أن يكون لديهم مساحة فكرية كما هو مطلوب لأي طالب في أي حيز في العالم، مؤكداً أن هذه هي المفارقة الفلسطينية، أن توضع في أتعس وأصعب الظروف وتستطيع أن تنتج.

وذكر أن إعادة التشكيلات المدرسية يعني تخفيف عدد الطلاب في الصفوف وتوزيعهم على مدارس جديدة، أي معلمين جدد، وقال: "لدينا مشكلة في الرواتب في القدس فنحن نضيف إلى الراتب المتدني علاوة القدس، وفي بعض الأحيان لا نستطيع دفعها، إضافة إلى عدم القدرة على تغطية المواصلات في بعض الأحيان نتيجة الضائقة المالية، وهذه تجعل من الاهتمام بمهنة التعليم وسط المقدسيين قضية ليست ذات أولوية، إضافة إلى توجه الإناث لقطاع التعليم مقابل تراجع الذكور".

ولفت إلى النقص في عدد المعلمين الذكور في القدس، قائلاً: نعمل على استقطاب معلمين من الضفة الغربية ونرسلهم إلى التعليم في القدس، ناهيك عن التصاريح والحواجز وتفاصيل إشكالية لوجيستية واضحة، فعدد الذين تقدموا للانضمام لسلك لتعليم هذا العام حوالي ٤٠٠ من أصل ٤٣٤٥٤ معلما وأغلبهم من الإناث، فالذكور لديهم أولوية حيث يعتبرون هذا الدخل غير كاف ولا يستطيع أن يسد رمقهم، ولا ننكر الحاجة، فوجود هذه الحاجة هو الذي يسبب لنا الأرق، فانخفض الدعم من مليار و٢٠٠ مليون، إلى ستمائة وأربعين مليوناً العام الفائت، وربما ينخفض أكثر هذا العام، فندير جهاز التربية والتعليم العالي ضمن إمكانات شحيحة وظروف صعبة".

وشدد على أنه "عندما نتحدث عن المضارب البدوية والقدس وغزة وغيرها، لا ننسى أن هناك مناطق أخرى تحتاج للصمود مثل البلدة القديمة في مدينة الخليل، وحالها مأساوي جداً؛ حيث تزداد حالة الحصار والتنكيل والخطر الذي يعيشه الناس بسبب الاستيطان والمستوطنين والانتهاكات التي ترتكب يومياً".

*المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/9/5*